

مجمع الأمثال

64 - أَخَاكَ أَخَذَاكَ إِنْ مَنَ لَا أَخَالَهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِرَغَايَرِ

سِلَاحٍ .

نصَّبَ قوله " أَخْلِكَ " بإضمار فعل : أي الزم أَخَاكَ أو أَكْرَمَ أَخَاكَ وقوله " إِنْ مِنْ لَا أَخَا لَهُ " أَرَادَ لَا أَخَ لَهُ فزاد أَلِفًا لَأَنَّ فِي قَوْلِهِ " لَهُ " معنى الإضافة ويجوز أَنْ يَحْمَلَ عَلَى الْأَصْلِ أَيَّ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ أَخَوُ فَلَمَّا صَارَ أَخَا كَعَصَاً وَرَحَى تَرَكَ هَهُنَا عَلَى أَصْلِهِ